

أفاد مصدر رسمي أردني الخميس، أن قطر ستقدم للمملكة منحة بقيمة مليار و052 مليون دولار في إطار مساعدات كانت دول مجلس التعاون الخليجي وعدت بتقديمها للمملكة نهاية العام الماضي.

وأوضحت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) أن وزير المالية الأردني سليمان الحافظ ونظيره القطري يوسف حسين كمال وقعا على مذكرة تفاهم حول المنحة القطرية ضمن مساهمتها البالغة مليار و052 ألف دولار بواقع 250 مليون دولار سنويا في نطاق منحة دول مجلس التعاون الخليجي للأردن.

ونقلت الوكالة عن الحافظ قوله إن "هذه المنحة ستساهم في إنجاح برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تبناه الأردن قبل أشهر، وهو يدل على أن الاقتصاد الوطني بدأ يتعافى ويسير في الطريق الصحيح".

وأعلن قادة دول مجلس التعاون الخليجي في ختام قمتهم العادية في الرياض في ديسمبر 2001 "إنشاء صندوق يبدأ بتقديم الدعم لمشاريع التنمية" في الأردن والمغرب، "بمبلغ مليارين ونصف المليار دولار لكل دولة ودراسة مجالات التعاون المشترك وصولا الى الشراكة المنشودة".

وقد تأسس مجلس التعاون في 1981 من دول الخليج العربية الست وهي المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان. وافر مجلس النواب الأردني في 23 فبراير الماضي موازنة المملكة لعام 2012 بحجم 6,8 مليار دينار (9,6 مليار دولار) وعجز يقارب 1,5 مليار دولار.

والأردن الذي يزيد عدد سكانه عن 6,5 ملايين نسمة، ذو "دخل متوسط أدنى" وفقا لتصنيف البنك الدولي، وتقدر نسبة البطالة فيه وفقا للأرقام الرسمية بـ3,41 بالمائة بينما تقدرها مصادر مستقلة بثلاثين بالمائة. وسجل معدل التضخم في الأردن عام 2008 مستوى قياسيا بارتفاعه الى 15,5 بالمائة مقارنة مع عام 2007 إلا انه انخفض عام 2009 الى سبعة بالمائة والى نحو خمسة بالمائة عامي 2010 و1102. ويعتمد اقتصاد المملكة الى حد ما على المساعدات خصوصا من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والسعودية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com